العنف ضد المرأة المتزوجة في حضر محافظتي واسط وذي قار (دراسة في جغرافية السكان)

أ.د.ناجي سهم رسن
جامعة واسط / كلية التربية

مقدمة :

العنف من الظواهر التي تعاني منها المرأة المتزوجة في المجتمعات المتخلفة والمتقدمة بأشكالها المختلفة على حد سواء ، ورغم الانتشار الواسع لهذه الظاهرة إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي إلا مؤخرا حيث بدأت الحركة النسوية العالمية تؤكد أهمية ربط قضايا حقوق المرأة بقضايا حقوق الإنسان وعد العنف ضد المرأة انتهاكا صارخا لحقوقها الأساسية .

إنَّ سلوك المنهج العدواني ما زالت عالقة في أذهان وسلوكيات الكثير من السكان في التعاطي مع المرأة وذلك على أرضية منهج العنف الفاقد للسماحة والرحمة ، والعنف مشكلة قديمة جديدة لا تلبث أن تستقر في ساحتنا الإنسانية كل حين لتصادر أمننا الإنساني وتقدمنا البشري ، نشهد سيادة منهج العنف من الرجال تجاه زوجاتهم ، وهذا اسوء تمثيل لقوة الرجل بل انه تمثيل مقيت لجبروته لاجبار المرأة والسيطرة عليها من خلال العنف القسري الممارس ضدهاوتكمن اهمية الدراسة في انها تحاول تعرف بعض اشكال العنف المسلط على الاناث المتزوجات وعليه ستتجه الدراسة الى التعرف مفهوم العنف واسبابه وانواعه واشكاله فضلا عن الاثار المترتبة عنه . وقد تم اختيار حضر كل من محافظتي واسط وذي قار (خريطه١) لهذا الغرض . وهذا البحث كغيره من البحوث بحاجة إلى بيانات لدراسة الافكار السائدة عن العنف ضد

المرأة المتزوجة . وما كان امام الباحث إلى ان يتجه إلى إعداد استمارة استبيان (ملحق١) لغرض الحصول على البيانات التي ترفد البحث وتم اعتماد نسبة ١% من الاناث المتزوجات في كل من منطقتي الدراسة عينة للبحث.

وتمكنت الدراسة من التوصل إلى وجود عنف بدرجة كبيرة على المرأة المتزوجة سواء بالالفاظ النابية أم العنف الجسدي أم منعها من زيارة الاهل والاقارب .

يامل الباحث ان يكون قد وفق بتناوله موضوعا من الموضوعات المهمة التي ترتكز عليها الاسرة معتمدا في ذلك منهج التحليل والتعليل.

اولا: مفهوم العنف

يكاد يكون من الصعب تقديم تعريف موحد للعنف وذلك لاختلاف اهتمامات وتخصصات الباحثين في هذا الصدد. لذا نجد إن تعريف العنف في علم النفس أو علم الاجتماع، يختلف عن تعريفه في علم السياسة أو القانون وعلم الإجرام. كما أنه يعرف أحيانا بطرق تختلف باختلاف الأغراض التي يكون مرغوبا الوصول إليها، وباختلاف الظروف المحيطة أيضا.

وردت كلمة العنف في المعجم العربي بمعنى الخرق بالامر وقلة الرفق ،وبهذا فانه يشمل الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم والتقريع (ابن منظور،١٩٧٩،٣١٣٣-١٢٣٣)ويعرف العنف في علم النفس : بانه السلوك الذي يتسم بالقسوة والشدة والاكراه وقد تستثمر فيه الدوافع العدوانية كالضرب والقتل للافراد.(عبد القادر،١٩٩٣،٥٥)كما يعرف على انه كل محاولة تدخل في حياة الآخر وتحاول ان تحرمه حرية التفكير والرأي والتقرير وتنتهي بتحويل الآخر إلى وسيلة أو اداة في مشروع يمتصه ويكتنفه دون ان يعامله بوصفه كعضوا حرا وكفؤء. (فيير، ب ت ،١٣٨)

التعاريف السابقة تشترك في انها تمثل الاستعمال غير المشروع للقوة ، الا ان مفهوم العنف لا يقتصر على استعمال القوة فقط وانما ينسحب على الاثار النفسية لفعل الايذاء والتي تمتد إلى المساس بكرامة الانسان وحريته وحقه في الوجود (جميل ،٢٠٠٧،٢٧) وفي اطار علم الاجتماع استعمل مفهوم العنف ليشير إلى كل ما يربك

النظام الاجتماعي والعلاقات القائمه بين اعضائه_ . وعرف بانه فعل ايذاء معنوي ، لساني، يدوي، يمارس فرديا أو جماعيا ومنتظما في كل حال (خليل ،٢٦، ١٩٨٥) وتشير بعض التعاريف على أن العنف غريزة، ويرى اخرون على انه دافع يستثيره الإحباط ، ويرى بعضهم الآخر على انه سلوك يتم تعلمه من المحيط .

وان اختلفت تعريفات العنف ضد المرأة وأخذت معاني متنوعة في هذا المجتمع أو ذاك تبعاً لثقافته وتقاليده لكن كل التعريفات والتوصيفات تجمع على أن العنف ضد المرأة يرتبط بكونها أنثى ليس لها حقوق الذكر وهي في المكان الأضعف في المجتمع وعلاقاته الداخلية

ثانيا : أشكال العنف ضد المرأة المتزوجة

تتعدد أشكال العنف ضد المرأة المتزوجة الا ان دراستنا ستقتصر على تلك التي استطاع الباحث من الحصول على بياناتها وكالاتي:

العنف الجسدي :

يعد العنف الجسدي اكثر انواع العنف شيوعا ليس في حضر محافظتي واسط وذي قار أو العراق فقط وانما في جميع دول العالم ويشتمل هذا النوع من العنف على الضرب باليد أو بالة حادة أو بغيرها (على الاقل مرة واحدة خلال السنة)، وتترك بعض هذة الانواع من العنف اثارا صحية ضارة تصل لمرحلة الخطر وربما الموت اوالطلاق اذ بلغت نسبة المطلقات في حضركل من محافظتي واسط وذي قار ٢% و٣% لكل منهما على التوالي بسبب العنف الجسدي جدول(١) واظهرت نتائج الدراسة الميدانية ان العنف الجسدي يمثل نسبة متقاربة في حضر محافظتي واسط وذي قار بنسبة بلغت لكل منهما ٣٨%و٣٧% من حجم العينة وهذه النسبة ادنى مما هي عليه في الاردن البالغة ٤٧ % وذلك لسيادة الطابع البدوي للسكان في الاردن . ان هذه النسب قد تكون منخفضة عما هي في حقيقة الامر ويعود ذلك إلى عدم الابلاغ عن هذه الجرائم في مراكز الشرطة أو في المحاكم لاسباب تتعلق بخوف المرأة من الاهل أو الزوج كما ان العادات والتقاليد لا تسمح للمراة دخول مراكز

الشرط وتعد ذلك عيبا . وبلغ عدد المتزوجات اللاتي قدمن دعاوى قضائية ضد ازواجهن بسبب العنف في محكمة الفجر ١١دعوى عام ٢٠٠٨ ومثلها في عام ٢٠٠٩ (محكمة الفجر ، سجلات غير منشورة) وبلغت الدعاوى المسجلة في محكمة الكوت عام ٢٠٠٩ (٧٠٠) دعوى بعد ان كانت ٥٢٠ دعوى عام ٢٠٠٨. (المصدر محكمة الكوت , سجلات غير منشوره)

جدول (١)

اشكال العنف ضد المرأة المتزوجة في حضر محافظتي واسط وذي قار عام ٢٠١٠

شكل العنف	محافظة واسط	محافظة ذي قار
الضرب	٣٨	٣٧،٧
الالفاظ النابية	٥٥	٦١،٣
لاتتصرف براتبها الا باذن زوجها	٢٠	٢٣
يمنعها زوجها من زيارة اهلها	١٩	٢٠
للزوج علاقات عاطفية مع اخريات	٢٧	٢٧،٥

المصدر: الدراسة الميدانة

ويمكن ان يشار إلى ان اغلب النساء اللاتي تعرضن للضرب صغيرات السن وربما يكون ذلك بسبب تصرفاتهن غير العقلانية مع ازواجهن لقلة الخبرة وقصر مدة الحياة الزوجية واختلاف عادات كل من اسرة الزوجين ومحاولة فرض أو اقناع كل منهما باراء الآخر وكشفت الدراسة ان ٥٨ % و٤٦ % من المتزوجات في حضر محافظتي واسط وذي قار يقعن ضمن الفئة العمرية(اقل من ٢٥سنة) جدول (٢)

جدول (٢)

التركيب العمري للاناث المتزوجات في حضر محافظتي واسط وذي قار(%)لعام ٢٠١٠

الفئة العمرية	١٥-١٩	٢٠-٢٤	٢٥-٢٩	٣٠-٣٤	٣٥-٣٩	٤٠-٤٤	٤٥-٤٩	٥٠-٥٤	٥٥-٥٩	المجموع
محافظة واسط	١٠	٤٨	٢٩	٩	٤	-	-	-	-	١٠٠
محافظة ذي قار	٩	١٨	٣٦	١٧	٥	٧	٥	٣	-	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية

كما ان التعليم هو الآخر له دوره في تعرض الاناث للعنف وتشير الدراسات على الزوجات الاعلى تحصيلا علميا اقل تعرضا للعنف من غيرهن ذوات التحصيل العلمي المنخفض. وهذا يتفق مع نتائج البحث الحالي جدول(٣).

التحصيل الدراسي للمتزوجات في حضر محافظتي واسط وذي قار (%) عام ٢٠١٠

التحصيل الدراسي	امية	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دون البكالوريوس	بكالوريوس فاكثر	المجموع
محافظة واسط	٢٥	٢٣	١١	١٦	٢٠	١٥	١٠٠
محافظة ذي قار	٢٧	٢١	١٣	٧	٢٥	١٢	١٠٠

المصدر الدراسة الميدانية .

٢- العنف اللفظي

يتمثل العنف اللفظي بالسب والشتم واظهار عيوب اهل الزوجة وعادة مايسبق العنف الجسدي ، وفي الغالب يكون تدخل الاهل والاقارب سبب مثل هذا النوع من العنف الذي يشكل خطرا كبيرا على الاسرة بمختلف افرادها كبارا وصغارا واظهرت نتائج الدراسة الميدانية (جدول ١) ان ٥٥% من الاناث المتزوجات في محافظة واسط تعرضن إلى هذا النوع من العنف وكان اعلى من ذلك في محافظة ذي قار ٦١,٣% . ويمكن ان يعزى إلى القييم والعادات الاجتماعية الريفية التي لايزال عدد كبير من السكان في محافظة ذي قار يتمسكون بها ويشجعون الدور الذكوري .

وفي دراسة اجريت على المتزوجات في الاردن . اشارت ان ٤٨% منهن تعرضن للعنف اللفظي من قبل ازواجهن .(صندوق الامم المتحدة الانمائي،٢٠٠٤،٧٢)، ويعد بعض النساء العنف اللفظي اسوء من العنف الجسدي حيث تبقى اثار الكلام الجارح ربما طوال العمر في حين ربما تزول اثار العنف الجسدي بعد ايام .

٣- عدم السماح للزوجة زيارة الاهل

زيارة الاهل والاقارب فضلا عن زيارة الصديقات والاختلاط بالاخرين سمة من سمات الجنس البشري و ما هو الا دعم وقوة لشخصية الفرد وزيادة الروابط الاسرية الا ان بعض الازواج يشددون على عدم السماح لزوجاتهم زيارة اهلهن أو الاقارب أو الصديقات وقد يكون ذلك نتيجة كره الزوج لاهل زوجيته وبلغت نسبة الازواج الذين يمنعون زوجاتهم من زيارة الاهل والاقارب ١٩% في حضر محافظة واسط و ٢٠% في حضر محافظة ذي قار جدول (١). واشارت الدراسة أن ذلك بسبب المشاكل الاسرية أو قد يكون الزوج غير مستقر نفسيا اذ يكون تصرفه كنوع من فرض السيطرة والسطوة على زوجته ولايعترف بان ذلك حقا من حقوقها .

٤- العنف الاقتصادي

يتخذ العنف الاقتصادي اشكالا متعددة كحجز الموارد والحرمان من النفقات والحرمان من الغذاء والحرمان من الارث واستغلال الموارد الاقتصادية للمراءة ولاسيما المراءة العاملة اذ لايسمح لها التصرف بدخلها وعادة ترتفع النسبة لدى الاناث العاملات صغيرات السن حيث كشفت الدراسة بان حوالى ٤١% من الزوجات العاملات في الأردن في الفئة العمرية ٢٠-٢٤ يقررن التصرف بدخلهن بشكل منفرد (صندوق الأمم المتحدة الانمائي،٢٠٠٤،ص٧٩)

وكانت نسبة الاناث اللاتي يسلمن راوتبهن إلى ازواجهن في حضر محافظة واسط بشكل منفرد ٢٠% وفي حضرمحافظة ذي قار٢٣% جدول(١) . ويمكن ان يعزى ذلك لصغر سن العاملات من جهة وقلة عدد الابناء من جهة اخرى مما لايتيح لهن التصرف برواتبهن من دون استشارة ازواجهن.

٥- العلاقات العاطفية مع اخريات

رابطة الزواج مقدسة وينبغي على الزوجين احترام هذه العلاقة ، الا ان بعض المتزوجين لا يلتزمون بتلك الروابط الزواجية وقد كشفت نتائج الدراسة الميدانية (جدول ١) كما افصحت عن ذلك النساء المستجوبات ان اكثر من ربعهن (٢٧%) في حضر محافظتي واسط وذي قار لدى ازواجهن علاقات عاطفية مع اناث اخريات ، وان حيائهن من جهة والحفاظ على حياتهن الزواجيه منعهن من الافصاح عن ذلك لازواجهن وكان المساعد على ذلك جهاز الهاتف النقال . حيث ساهم باتاحة الفرصة بالاتصال بصورة ايسر ، الا ان هذا الاستخدام للجهاز ما هو الا استخدام سيء وبامكانه ان يطيح بالعلاقات الزواجية ويفكك الاسرة

ثالثا : أسباب العنف

١.أسباب اقتصادية

تعد من اهم الاسباب التي تولد العنف ضد الزوجة حيث ان الظروف الاقتصادية الصعبة والاعباء المادية تؤدي بالزوج إلى تفريغ تلك الضغوط تجاه اسرته واول من يواجههذا العنف المرأة ، وتلعب البطالة المزمنة أو شبه المزمنة بشكل أو باخر في توليد هذه الظاهرة. كما ان المرأة غير العاملة قد تكون عبئا اقتصاديا على زوجها من خلال متطلبات البعض منهن غير العقلانية في شراء السلع وغيرها التي تزيد من نفقات الاسرة .

٢- أسباب اجتماعية

وتشتمل هذه الاسباب على كثرة الاطفال والعيش في الاسر الممتدة التي تحوي اكثر من اسرة داخل المنزل فالخلافات العائلية والصراع الاجتماعي بين الرجل والمرأة نتيجة لطبيعة هيكل الاسرة العراقية والعربية عموما والتي تميل في الغالب إلى تمييز الادوار بين الرجل والمرأة وهي عادة إلى جانب الرجل أكثر من المرأة.

٣- المفاهيم الخاطئة

تتمثل تلك المفاهيم بالادوار الاجتماعية لكل من الرجل والمرأة كمفهوم حق الزوج ضرب زوجته وضرورة ان تقوم الزوجة بتقديم الطاعة إلى زوجها والصبر على الاساءة واحتمالها بالاضافة إلى المفهوم الشائع ان الولاية في البيت أو الاسرة هي حق من حقوق الرجل بغض النظر كان زوجا أو ابا أو اخا دورا في خلق ظاهرة العنف ضد المرأة وتاصيلها.

٤– أسباب نفسية

ان الاضطرابات النفسية والاحباطات والضغوط النفسية وضعف الاحساس بالمسؤولية اتجاه الاسرة بالاضافة إلى نقص الاشباع العائلي بالطفولة ومشاعر القلق والياس والاضطربات الشخصية تؤدي إلى توليد العنف الذي يقع الجزء الاكبر منه ضد المرأة . (صندوق الامم المتحدة الانمائي ،٢٠٠٤، ٦٤).

رابعا : الاسباب التي تجعل المرأة تخضع للعنف في منزل الزوجية

حفاظها على سمعة اسرتها وحرصا على مصلحة ابنائها تجعلها تتحمل العنف من الرجل وايذاءه اذ يهدد بعض الازواج ان تركت المرأة المنزل بحرمانها من رؤية ابنائها وحب الام لابنائها يجعلها تتحمل العنف الذي يقع عليها .

عدم وجود بديل اخر امام الزوجة للخلاص مما تعانيه من زوجها فكثير من الاسر ترفض استقبال بناتهن وابنائهن في حال فشل العلاقات الزوجية بل انها ترغم بناتها على الاستمرار في الحياة الزواجية لعدم مقدرتها على اعالتهم ماديا .

ان بعض الزوجات يعتقدن بان لديهن القدرة على تغيير تعامل الزوج معها مع مرور الزمن مما يضطرها ان تتحمل العنف الذي يقع عليها املا منها بان تغير زوجها نحو التعامل الحسن . وقد اشارة نسبة ليس قلية من الاناث في منطقتي الدراسة بان ازواجهن يعاملوهن بلطف بعد حدوث المشكلات ويعملون على مصالحتهن بنسبة بلغت ٧٥ % و ٧١% في كل من محافظة واسط ومحافظة ذي قار على التوالي .

عدم وجود استقلالية ماديه للمراة حيث ان غير العاملات يعتمدن بشكل كلي على مايقدمه الزوج من نفقات للاسرة.

تعتقد بعض الزوجات ان القوانين ليس لها القدرة على حمايتهن من العنف واغالبا ما يسوى الامر من خلال تقديم تعهد لدى مراكز الشرطة يقضي بعدم الاعتداء مرة اخرى . وان طلبت المرأة الطلاق بسبب العنف غالبا مايستغرق وقتا طويلا في المحاكم وكثيرا ما يطلب القاضي منها اثبات ايذاء الزوج لها الخوف عاملا بارزا في هذا الاتجاه فالخوف من الاب والاخ وكلام الاخرين بان يشار لها على انها مطلقة بسبب مشكلات مع زوجها . وهذه العادات والتقاليد شجعت الزوجة على الصبر وتحمل ايذاء زوجها بل ان ذلك شجع البعض منهم على ان يعد ضرب الزوجة مباح له ويذهب الكثير من الازواج إلى اقناع زوجاتهم بعدم تكرار ما حدث

خامسا :اثار العنف ضد المرأة المتزوجة

١.الحاق الضرر بادمية المرأة وإنسانيتها.

٢.الخوف والغضب وفقدان الثقة بالنفس والقدرات الذاتية للمرأة كإنسانة.

٣.عدم الشعور بالآمان اللازم للحياة والإبداع.

٤.عدم القدرة على تربية الأطفال وتنشئتهم بشكل تربوي سليم.

٥.التدهور الصحي الذي قد يصل إلى حد الإعاقة الدائمة.

٦ – بغض الرجل من قبل المرأة مما يولّد تأزماً في بناء الحياة الواجب نموها على تعاونهما المشترك.

كره الزواج وفشل المؤسسة الزوحية من خلال تفشي حالات الطلاق والتفكك الأُسري، وهذا مما ينعكس سلبياً على الأطفال .

الخلاصة والاستنتاجات

١.المرأة المتزوجة في الغالب هي من يتحمل الاذي والصبر في الدول النامية حفاظا على ابنائها من لضياع أو عدم رؤيتهم اذا ما تم الانفصال .

٢- يختلف مستوى العنف من رجل لاخر ومن مجتمع لاخر حسب المستوى العلمي والثقافي وبين الريف والحضر.

٣- يضع بعض الرجال فشلهم في الحياة على عاتق زوجاتهم مما يجعلهم يتعاملون معهن معاملة سيئة والتي تخلق العنف والتفكك الاسري .

٤- يساهم الطلاق والانفصال في خلق حالة من الضياع والحرمان لدى الابناء .حيث ان الابتعاد عن احد الوالدين خسارة كبيرة لهم.

٥- كشفت الدراسة ان الاناث الاصغر عمرا اكثر تعرضا للعنف بسبب قلة الخبرة في الحياة .

٦- اتضح من الدراسة ان هناك تجاوزا على كرامة المرأة بشكل كبير حتى ان بعض الزوجات يعلمن ان ازواجهن على علاقات عاطفية مع اخريات ويتم ذلك من خلال الاستخدام السيء للهاتف النقال .

٧- توصلت الدراسة إلى ان الاسائة اللفظية اكثر انواع العنف استخداما بين المتزوجين حتا بلغت ٥٥% في حضر محافظة واسط واعلى من ذلك في حضر محافظة ذي قار حيث بلغت ٦١,٣% من مجموع النساء المتزوجات ، ثم جاء بعد ذلك العنف بالضرب بنسبة متقاربة لكل من حضر المحافظتين٣٨% .

تبين من الدراسة ان الازواج يدخلون في منع زوجاتهم من الذهاب لزيارة والديهم لعدم الارتياح بسبب المشاكل التي قد تثيرها والدة الزوجة وبلغت نسبة الاناث اللاتى منعن من الذهاب لزياره الوالدين ١٩% في حضر محافظة واسط و٢٠% من مجموع الاناث المتزوجات في حضر محافظة ذي قار .تقييد حرية المرأة بالعرف الاجتماعي والعقائدي .

المقترحات :

١ ..تخصيص تشريع تعالج مشكلة العنف ضد المرأة بجميع اشكاله .

٢ –التوعية والتثقيف بحقوق الانسان عامه والمرأة المتزوجة بصورة خاصة .

٣العمل الجاد والهادف على ضمان معرفة النساء كافه لحقوقهن وتمكينهن من المطالبة بتوفيرها وتعزيزها وممارستها لها .

٤– انشاء مراكز بحثيه تعنى بشؤون المرأة المتزوجة ومشكلاتها .

ملحق(١) استمارة استبيان

الاستمارة التي بين يديكم بياناتها لغرض البحث العلمي لدراسة العنف الموجه ضد المرأة المتزوجة . شاكرين تعاونكم مع البحث.

محل السكن : المحافظة ( ) الناحية ( )

الحي السكني ( )

العمر: ( ) سنة

التحصيل الدراسي: ( )

المهنة: ( )

الزوج يعتدي على الزوجة بالضرب على الاقل مرة واحدة خلال السنة : نعم ( ) لا ( )

الزوج يعتدي على الزوجة بالكلام القاسي : نعم ( ) لا ( )

الزوج لا يسمح للزوجة زيارة الأهل والاقارب : نعم ( ) لا ( )

الزوج لا يسمح للزوجة التصرف براتبها دون علمه : نعم ( ) لا ( )

الزوجة تطلقت بسبب العنف ضدها من زوجها : نعم ( ) لا ( )

الزوجة تعلم بان زوجها له علاقة عاطفية مع غيرها : نعم ( ) لا ( )

المصادر:

ابن منظور ، لسان العرب ،ج ٤ ، القاهرة، دار المعارف ، ١٩٧٩ ،ص٣١٣٢-.٣١٣٣

٢- الامم المتحدة، صندوق الامم المتحدة الانمائي ،تقرير اوضاع المراءة الاردنية:الديمغرافية،المشاركة الاقتصادية،المشاركة السياسية والعنف ضد المراءة، المكتب الاقليمي للدول العربية .٢٠٠٤

٢- فرج عبد الفادر ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، الكويت ، دار سعاد الصباح ،١٩٩٣ببير فير ، العنف والوضع الانساني في المجتمع والعنف،ص١٣٨ .

٤- اسماء جميل ، العنف الاجتماعي دراسة لبعض مظاهره في المجتمع العراقي مدينة بغداد انموذجا ، ط١ ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص .

٥.المصدر خليل احمد خليل ، ملاحظات اولى حول رغبة العنف والتمذهب ، مجلة دراسات عربية ، العدد ٨ ،السنة ٢١ ، بيروت ، ١٩٨٥ ،ص٢٦ .

٦.محكمة الكوت سجلات غير منشورةلعامي ٢٠٠٨و٢٠٠٩

٧.محكمة الفجر سجلات غير منشورةلعامي ٢٠٠٨و٢٠٠٩

الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٠

يهدف البحث دراسة العنف ضد المرأة في حضر محافظتي واسط وذي قار اذ تناول مفهوم العنف , واشكال العنف متمثلة بالعنف الجسدي واللفظي والعنف الاقتصادي وعدم السماح للزوجة زيارة الاهل افضلا عن العلاقات العاطفية للزوج مع اخريات .وتناول البحث اسباب العنف ، متمثلة باسباب اقتصادية واخرى اجتماعية. والمفاهيم الخاطئة التي تتعلق بالعلاقة بين الزوج والزوجة . وتطرق البحث الى الاسباب التي جعلت المرأة المتزوجة خاضعة للعنفمن قبل زوجها.واشار البحث الى الاثار الناجمة عن العنف ضد المرأة المتزوجة.